

الفائق في غريب الحديث

منع عن مُعَاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه . اسْتَبَّ رَجُلَان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ; فغَضِب أحدهما غَضَباً شديداً حتى تَخَيَّرَ إلىَّ أنَّ أُنْفَه يتمزَّعُ من شدَّةِ غَضَبه فقال A : إني لأَعْلَمُ كلمةً لو قالها لذَهَبَ عنه ما يَجِدُ من الغضب . فقال : ما هي يا رسول الله ؟ قال : يقول : اللّٰهُمَّ إني أعوذُ بك من الشيطان الرجيم . التمزَّعُ : التقطُّعُ والتشقق . يقال : إنَّه ليكادُ يتمزَّعُ من الغَضَبِ أي يتطاير شَقّاً ; ونحوه يتميَّز وينقد . وعن الأصمعي : قَسَمَ المال ومَزَعه ووَزَعَه بمعنى . ويقال : تمزَّعته وتوزعته . قال جرير : ... هَلَّا سَأَلْتَ مجاشعاً زَبَدَ اسْتِرها ... أين الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المتمزَّعُ وقال آخر : ... بني صامتٍ هَلَّا زجرتمْ كِلَابَكُم ... عن اللحم بالخَبِرَاءِ أن يُتَمَزَّرَ عَا وعن أبي عبيد : أحسبه يَتَذَرَمُّعُ ; أي يرعُدُ من شدَّةِ الغَضَبِ . ومنه قيل لِيَافُوخ الصبي : رَمَّاءة . مزق ابن عمر رضي الله تعالى عنهما إنَّ طائراً مَزَقَ عليه . يقال : مَزَقَ الطائرُ بَرَسَلًا حيه ; إذا رمى به من قولهم : ناقة مَزَاق وهي السريعة التي يكادُ جِلْدُها يتمزَّقُ عنها ومصداق هذا قوله : ... حتى تَكَادَ تَفَرِّقُ عنهُما الأَهَب وقال بعض المولَّدين : ... كأنما يَخْرُجُ من إهابه